Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

راقدة .. وقد فغرت فاها وأسبلت عينيها .. والصغيرة تحبو وسط الدماء .. وقد تلوثت ثيابها وكفاها ووجهها .. تسعى فزعة إلى أمها التى أفرغ الهمج جوفها .

لو استطاع أن يقضم رقبتهم أو يبقر بطونهم .. لقد حاول أن يعض أحدهم ولكن ركلته كانت أقوى من أسنانه .

لو أن أباه هنا .. لعرف كيف يريهم .

أو زوج خالته !!

لماذا خرج كلاهما ..

وفجأة سمع صوت أبى مى .. كان يصيح مهددا .. شاتما .. صارخا .

إنه لا بد سيقتلهم .

سيشق بطن أحدهم كما فعلوا بخالته .

وسمع عمار طلقة .. ثم أعقبتها صرخة .. وصوت شىء ثقيل يرتطم بالأرض .

ولم يعد يسمع صوت أبى مى ..

ربما كان منهمكا فى قتل الباقى .. وشق بطونهم .

ولكنه عاد يسمع صوت القهقهة .. قهقهة الجمع .. الذين يشاهدون المسرحية الهازلة .

وتعاقبت أصوات الأقدام على الدرج .. وفى الحديقة .. ورويدا .. رويدا .. ساد السكون الدار .

إلا من صراخ الصغيرة فى الداخل .. والانفجارات فى الخارج وتتوالى الصورة فى ذهنه .

ويذكر بعد ذلك أباه وهو يحمله على كتفه .. وأمه تحمل مى الصغيرة .. وما زال صراخها يتعالى .. ويسيرون فى درب ضيق فوق سفح الجبل .. تاركين وراءهم .. جثثا ملقاة على الطريق .. شيوخا وأطفالا ونساء .. ولم يعد منظر أخيه وخالته غريبا على عينيه فقد امتلأت الطرقات بأمثاله .. وفى الميدان جردت